

الخرائج والجرائح

- [781] فكان الصادق عليه السلام هذا الرجل، طويت له الأرض، أو ركب على الريح. 105 - ومنها: ما روي أنه دخل عليه (1) رجل من أهل اليمن، قال: عندكم علماء (2) ؟ قال: نعم. قال: فما بلغ من علم عالمكم ؟ قال: يسير في ساعة من النهار مسيرة الشمس سنة حتى يقطع اثني عشر عالما مثل عالمكم هذا، فيها خلائق ما يعلمون أن الله خلق آدم. قال: يعرفونكم (3) ؟ قال: نعم، ما افترض الله عليهم إلا ولايتنا، والبراءة من أعدائنا. (4) 106 - ومنها: ما روي عن يونس بن طبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أراد الله أن يخلق إماما أخذ الله بيده شربة من تحت عرشه، فدفعتها إلى ملك من ملائكته، فأوصلها إلى الإمام، فكان الإمام من بعده منها (5). فإذا مضت له أربعون يوما، سمع الصوت وهو في بطن أمه. فإذا ولد غذي (6) بالحكمة، وكتب على عضده الأيمن (وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم) (7). 1 _____ (1) أي على أبي عبد الله عليه السلام. (2) " علم " هـ. " عالم " ط. (3) "... آدم أم لا. قال: يعلمونكم ؟ " هـ، ط. (4) رواه في بصائر الدرجات: 401 ح 15 بإسناده عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن أبان بن تغلب، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام... مثله. عنه البحار: 25 / 369 ح 14، وعن الاختصاص: 313 بسند البصائر. وأخرجه في البحار: 58 / 228 ح 10، ومدينة المعاجز: 410 ح 203 عن البصائر. (5) " فكان الإمام يتغذى بها " هـ. " والإمام يتغذى منها " ط. (6) " ربي " م. (7) سورة الانعام: 115. [*]
-